

تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَهْدَةُ هي الخُنْءُ عُبَّةٌ والنُّونَةُ عن ابن الأعرابي وقال الليث : الخُنْءُ عُبَّةٌ : مَشَقٌّ ما بين الشاربين بحِمالِ الوَتَرَةِ . وفي الأساس . بِتَنًا في وَهْدَةٍ . وَتَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ . وفي معجم ياقوت : وَهْدٌ اسم موضع في قول رَجُلٍ من فَرَازَةَ :

" أَيْأَ أَثْلَتَيْ وَهْدٍ سَقَى خَصْلُ النَّدَمَسِيلِ الرَّبَا حَيْثُ انْجَدَى بِكُمَا الْوَهْدُ .

فصل الهاء مع الدال المهملة .

ه ب د .

الْهَيْدُ وَالْهَيْدُ : الْحَنْظَلُ أَوْ حَبُّهُ واحْدثُهُ هَيْدَةً ومنه قول بعض الأعراب : فَخَرَجْتُ لَا أَتَلَفُّعُ بِوَصِيدَةٍ وَلَا أَتَقَوِّتُ بِهَيْدَةٍ . وفي حديث عُمرَ وأُمِّه : فَزَوَّدَتْنَا مِنَ الْهَيْدِ . في النِّهَاية : الْهَيْدُ : الْحَنْظَلُ يُكْسَرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ وَيُنْقَعُ لِيَتَذَهَّبَ مَرَارَتُهُ وَيُتَّخَذَ مِنْهُ طَبِخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ . وقال أبو عمرو : الْهَيْدُ : هُوَ أَنْ يُنْقَعُ الْحَنْظَلُ أَيْسَاءً ثُمَّ يُغْسَلُ وَيُطْرَحَ قِشْرُهُ الْأَعْلَى فَيُطَبِّخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ وربما جُعِلَ مِنْهُ عَصِيدَةٌ . وقال أبو الهيثم : هَيْدُ الْحَنْظَلِ : شَحْمُهُ وفي الأساس : تَقُولُ : صُحْبَةُ الْعَبِيدِ أَمَرٌ مِنْ طَعْمِ الْهَيْدِ . قَدْ هَبَدَ الْحَنْظَلُ بِهَيْدٍ مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ إِذَا كَسَرَهُ قَالَهُ الْيَاقُوتِيُّ قَالَ غَيْرُهُ : هَبَدَهُ : طَبَخَهُ وَجَنَدَهُ كَتَهَيَّيْدِهِ يَقَالُ تَهَيَّيْدُ الرَّجُلُ أَوْ الطَّالِمُ إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ . وَالتَّهَيُّدُ : اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ : أَخْذُهُ وَكَسْرُهُ . وَاهْتَبَدَهُ إِذَا أَخْذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلْأَكْلِ . وفي التهذيب : اهْتَبَدَ الطَّالِمُ إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلُ فَأَكَلَ هَيْدَهُ وقال الجوهري : الْاهْتِبَادُ : أَنْتَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابِسٌ وَتَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَدْلُكُهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَنْهُ الْمَاءَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْسَاءً حَتَّى تَذَهَّبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُدَقُّ وَيُطَبِّخُ . وقال أبو الهيثم : اهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ . هَبَدَ فُلَانًا : اطْعَمَهُ إِيَّاهُ أَيْ الْهَيْدَ مُقْتَضًى سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدٍّ نَصَرَ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطًا مِنْ حَدٍّ ضَرْبِ رَجُلٍ هَابِدٍ . وَالْهَوَابِدُ : اللَّائِي يُجْتَنِبْنَ .

وهَبَّوْدُ كَتَنُور اسم رَجُل اسم فَرَس سابق لِعَمْرُو بن الجُعَيْدِ المُرَادِي .
وفي التهذيب اسم فَرَسٍ سابقٍ لبني قُرَيْعٍ قالت امرأةٌ من اليَمَنِ : .
أَشَابَ قَذَالُ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ ... وفارسُ هَبَّوْدٍ أَشَابَ
النَّوَاصِيَا هَبَّوْدُ : ماءٌ لا مَوْضِعُ في بلاد تَمِيمٍ كما في أَكْثَرِ نُسَخِ
الصَّحاح وفي بعضها نُمَيْرٌ بدل تميم : ووَهَمَ الجَوْهَرِيُّ قال شيخُنَا : لا وَهَمَ
فإن المَوْضِعَ قد يُطْلَقُ على ماءٍ بالمَوْضِعِ والماءُ يُطْلَقُ على مَوْضِعٍ هُوَ بِهِ
فَعَايَتُهُ أَن يكون مَجَازاً من إِطْلَاقِ المَحَلِّ على الحَالِ على أَنَّ هَبَّوْداً فيه
خِلَافٌ هل هو اسمٌ لماءٍ أو لمَوْضِعٍ أو لغيرِ ذلك كما قاله البكريُّ في الْمُعْجَمِ وما
فيه خِلَافٌ لا يُنْسَبُ حاكِيه إِلى وَهَمٍ كما لا يَخْفَى وقد يُقَالُ له الهَبَّابِيْدُ
أَيْضاً قَرَأْتُ قَرَأْتُ في الْمُعْجَمِ لياقوت ما نَصَّه . قال أَبو مَنصُورٍ : أَنشدنا
أَبو الهيثمُ أَي لَطُفَيْلٍ الغَنَوِيُّ : .
شَرِبْنَ بَعُكَّاشِ الهَبَّابِيْدِ شَرِبَةً ... وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطاً
تُزَايِلُهُ قال : عُكَّاشُ الهَبَّابِيْدِ ماءٌ يُقالُ له هَبَّوْدُ فَجَمَعَهُ بما حَوَّلَهُ .
وَأَخْفَى : اسمٌ مَوْضِعٍ وقيل : هَبَّوْدُ : اسمٌ جَبَلٍ وقال ابنُ مُقْبِلٍ : .
جَزَى أَ كَعْباً بِالْأَبَاتِرِ نِعْمَةً ... وَحَيَّاً بِهِ هَبَّوْدٍ جَزَى أَ أَسْعَدَا
وَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ كِرْكِرَةَ قال : أَنشدني ابنُ مُنَازِرٍ قَصِدَتِ الدَّالِيَّةُ
فَلَمَّا بَلَغَ إِلى قَوْلِهِ : .
يَقْدَحُ الدَّهْرُ في شَمَارِيخِ رَضْوَى ... وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ هَبَّوْدِ